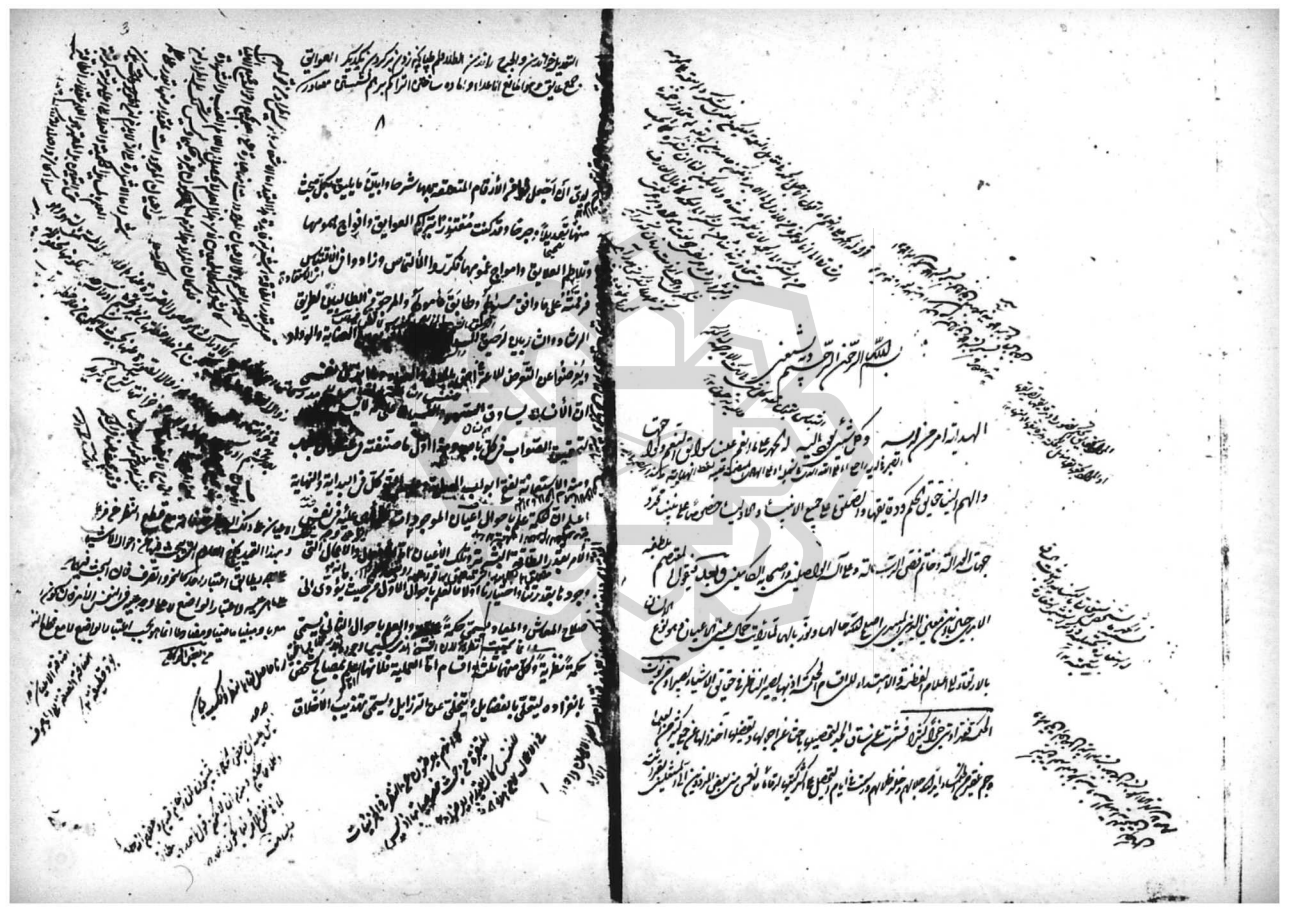

للسمانية ابتداء من غير واسطة وذلك لاينافي صيرورة
الحركيات الغير المتناهية عنها بواسطة الانفعالات
الغير المتناهية الطارية عليها من غيرها فتامل

الفن الثالث في العنصريات وهو مشتمل على ستة
فصول فصل في البسايط العنصرية وهي اربعة بالاستقراء
اذ العنصر اما بارد او حار وعلى التقديرين اما رطب
او يابس فالبارد الرطب هو الماء والبارد اليابس
هو الارض والحار اليابس هو النار والحار الرطب
هو الهواء والعنصر هو الاصل في اللغة العربية
كالاسطقس في اللغة اليونانية وهذه الاربعة
من حيث انها تتركب منها المركبات تسمى اسطقسات
ومن حيث انها تنحل اليها المركبات تسمى عناصر
من حيث يحصل بعضها عما لم الكون والفساد تسمى
ارکانا ومن حيث ينقلب كل منها الى الآخر تسمى اصول
الكون والفساد وكل واحد منها يخالف الآخر بصورته

الطبيعية

الطبيعية اي النوعية ها الآ تشترك كل واحد منها بالطبع
بين الآخر المناسب ترك كل تخالف اذ لايلزم تو
الكل عند عدم تخالف الكل والتماثل بط اذ كل واحد
منها يهرب بطبعه عن حيز غيره فالحاصل مثله وكل
واحد منها قابل للكون والفساد والصور المختلفة
الانفعالات التي تشترك جملة من مقابلاتها كل من
الاربعة مع انتفاء الباقية فمنها لا واسطة
بينها وهي انفعالات احد العنصرين المتجاورين الى
الآخر بعين ينقلب الارض ماء وبالعكس والماء هواء
وبالعكس والهواء نارا وبالعكس وهي التي تقرن الكم
ببيانها واما الستة الباقية فبعضها لايحصل الا
بواسطة واحدة يعني الانقلاب الارض هواء
وبالعكس والماء نارا وبالعكس وبعضها لايحصل
الا بواسطتين يعني انقلاب الارض نارا وبالعكس
فاما اشتهر بينهم وقالوا الشيخ ان الصاعقة تتولد من